68 - { وأوحى ربك إلى النحل } ألهمها وقذف في قلوبها وقرئ { إلى النحل } بفتحتين { أن اتخذي } بأن اتخذي ويجوز أن تكون { أن } مفسرة لأن في الإيحاء معنى القول وتأنيث الضمير على المعنى فإن النحل مذكر { من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون } ذكر بحرف التبعيض لأنها لا تبني في كل جبل وكل شجر وكل ما يعرش من كرم أو سقف ولا في كل مكان منها وإنما سمي ما تبنيه لتتعسل فيه بيتا تشبيها ببناء الإنسان لما فيه من حسن الصنعة وحصة القسمة التي لا يقوى عليها أحذق المهندسين إلا بآلات وأنظار دقيقة ولعل ذكره لتنبيه على ذلك وقرئ { بيوتا } بكسر الباء وقرا ابن عامر و أبو بكر { يعرشون } بضم الراء